الأمم المتحدة AS

Distr.
GENERAL

A/47/665
S/24803
12 November 1992
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة السابعة والأربعون
البند ٦٩ من جدول الأعمال
استعراض تنفيذ الإعلان الخاص
بتعزيز الأمن الدولي

مجلس الأمن
السنة السابعة والأربعون

رسالة مؤرخة ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢ وموجهة إلى
الأمين العام من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة
ليوغوسلافيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم طيه نص رسالة موجهة إليكم من سعادة السيد دوبريكا كوسيتش ، رئيس جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (انظر المرفق) .

وسأكون ممتنا إذا عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، في إطار البند ٦٩ من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) دراغومير ديوكيتش
السفير
القائم بالأعمال المؤقت

المـــرفق

رسالة مؤرخة ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢ وموجهة إلى الأمين العام من رئيس يوغوسلافيا

بحلول ٢٠ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٢ ، كانت وحدات القوات المسلحة اليوغوسلافية قد التزمت تماما بخطة انسحاب القوات المسلحة اليوغوسلافية من منطقة كافتات وهيرسيغ نوفي وبريغلاكا . ومن ناحية أخرى فإن وحدات القوات المسلحة الكرواتية قد عملت ، في انتهاك لأحكام تلك الخطة ، على إثارة ما أدى إلى وقوع بضعة حوادث ، بل أنها فتحت النار على وحدات القوات المسلحة اليوغوسلافية في مونتينغرو ، وفوق تلك الوحدات ، وهي حوادث سبق لي أن أبلغتكم عنها في رسالتي المؤرختين ٣١ تشرين الأول/اكتوبر و ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢ .

وفي هذه المناسبة ، أود أن أبلغكم بأن الوحدات النظامية لجمهورية كرواتيا تتخذ الآن ، لليوم الرابع على التوالي ، وضعا هجوميا مستمرا ضد منطقة الهرسك الشرقية وذلك مع التركيز أساسا في اتجاه موستار - نيفيسيني واتجاه دوبروفنيك - تريبيني . وفي صباح يوم ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢ ، شنت وحدات جمهورية كرواتيا هجوما عاما وشرسا بقوة ١٦ لواءً ووحدات دعم في الاتجاهين المذكورين أعلاه . وهذه الوحدات ترتكب فظائع ضد المدنيين الصرب الأبرياء وغير المسلحين ، وهي فضائع لا يمكن أن يقال عنها إلا أنها جريمة إبادة الأجناس .

وفي ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢ ، أجريت في جنيف مناقشات هامة مع السيد سيروس فانس واللورد أوين بشأن إيجاد طرق ووسائل للتأثير على القيادة الصربية في البوسنة والهرسك لوقف العمليات الحربية على الفور والدخول في مفاوضات بشأن إيجاد حلول سلمية للمعاناة في البوسنة والهرسك . وتحقيقا لتلك الغاية ، أجريت محادثات مع السيد رادوفان كارادزيتش وطلبت منه أن يستخدم نفوذه السياسي مع الجماعات العسكرية الصربية ، وقد قبل ذلك على النور . ولكي يكون هذا الاتفاق المعقود مع القادة الصربيين قائما على أساس سليم بقدر الإمكان ، وبالاتفاق مع السيد فانس واللورد أوين ، استدعيت خبراء عسكريين من هيئة الأركان العامة للجيش اليوغوسلافي . واجتماع العسكريين الصربيين والجماعات السياسيـــة في البوسنـــة والهرســـك جرى عقده في ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢ في بيليينا . وفي ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ، أعلن السيد رادوفان كارادزيتش ، بصفته رئيس الجمهورية الصربية ، خطته لتحقيق السلم وأبلغ السيد فانس واللورد أوين بها . وهذا أحيا الأمل في أن عملية السلم في البوسنة والهرسك قد بدأت أخيرا . ولسوء الحظ فإنه من جديد جرت ممارسة ضغوط على الجانب الصربي وحده لوقف العمليات الحربية . أما ممارسة ضغوط مناظرة على كرواتيا وعلى المسلمين في البوسنة والهرسك ، كطرفين متساويين في الحرب الدينية الدائرة بين الجنسيات في البوسنة والهرسك فإنها فشلت . ولذلك فإن السياسة المتبعة التي تستند إلى المبدأ القائل بأن الصرب مسؤولون عن الحرب

الأهلبية في البوسنة والهرسك لا تزال مستمرة . وجهودنا المشتركة لم تحقق أي نجاح . وكان رد الدولة الكرواتية والكرواتيين البوسنيين والمسلمين على خطة السلم الصربية هو ، كما سبق لي أن ذكرت لكم ، القيام بهجوم واسع النطاق .

وأنا أناشدكم ، وأناشد مجلس الأمن والجماعة الأوروبية ، أن تمارسوا سلطتكم على كرواتيا وعلى المسلمين في البوسنة والهرسك ، كأمر عاجل ، لوقف العمليات القتالية فورا وقبول خطة السلم الصربية المقترحة والدخول في مفاوضات سياسية مع الصربيين في البوسنة والهرسك بشأن دولة البوسنة والهرسك وتنظيمها . واليوم ، يتحمل المجتمع العالمي ، كما تتحمل محافله السياسية ، المسؤولية الأساسية عن الحرب الدائرة في البوسنة والهرسك وعن تحقيق السلم الذي نتطلع إليه جميعا . فلنحافظ على اللحظات الأخيرة لإنقاذ الشعب في يوغوسلافيا ومنطقة البلقان من مأساة ستتسبب أيضا في معاناة قاسية لأوروبا وللعالم أجمع . وأنا أرجوكم بهذه الرسالة أن تتصرفوا بحزم وأن تستخدموا جميع الوسائل المتاحة لكم .

وأنا أتوقع منكم بصفة خاصة أن تستخدموا سلطتكم الشخصية وسلطة المنظمة العالمية وأن تمنعوا جمهورية كرواتيا من مهاجمة منطقة الهرسك الشرقية ، وخاصة من مناطق كونافلي وكافتات وبلات التي تخضع لإشراف قوات الأمم المتحدة وفقا لخطة جعل بريفلاكا منزوعة السلاح .

وإذا استمرت جمهورية كرواتيا في انتهاك الخطة المذكورة أعلاه على الرغم من الجهود التي تبذلونها فإن القوات المسلحة ليوغوسلافيا ستضطر إلى اتخاذ تدابير حاسمة لحماية الشعب الصربي في البوسنة الشرقية وفي جمهورية مونتينغرو .

دوبريكا كوسيتش
رئيس جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية

- - - - -